

## 1-1- المقدمة:

1-1 تعتبر المحطة الوسطي في الخرطوم بحري من أهم نقاط الالتقاء لما تمثله من نقطة اتصال وربط ونقطة تجمع وتداخل نشاطات حيث تربط محلية الخرطوم بحري ببعضها البعض وكذلك تربط الخرطوم بحري بأمدردمان والخرطوم وشرق النيل كما يوجد فيها مجموعة من النشاطات التجارية وتعتبر مركزاً لتجمع المستخدمين والتي تعرف هذه التقاطعات علي حسب تعريف كيفن لينش (Kevin Lynch) لمدينة انها نقاط تجمع (نقاط إستراتيجية للمدينة) يمكن أن تكون مراكز او تجمعات بسيطة او منفردة اكتسبت اهميتها من كونها اصبحت مركز تنكثف فيه استخدامات معينه أو نتيجته لصفات أو معالم محدد (Kevin Lynch - THE IMAGE OF THE CITY)

- وتبدأ العقدة في التطور عندما تتحول من مجرد تقاطع مسارات الي مكان لديه طابع خاص واستراتيجي كمواقف للمواصلات مثلا، وتختلف وتتنوع استخدامات الأرض في تلك العقدة.

## 2-1 أهمية البحث:

- تكمن أهمية البحث في الدور الذي تلعبه نقاط الالتقاء في ترفيع وتحسين وملائمة البيئة الحضرية لانسان وذلك عبر تحسين مستوي العقد في المدن.

- كما ان نقاط العقد (عقد المواصلات) تمثل ميزة مهمة في ولاية الخرطوم عموما وفي مدينة الخرطوم بحري خصوصا اذ ان المحطة الوسطي تعتبر اهم عقدة في المدينة واكبرها علي الاطلاق وذلك للاتي:

(1 تعتبر المحطة الوسطي حلقة وصل الاولي بين مدينة بحري ومدينتي الخرطوم وامدردمان ومنها تنطلق اليهما المواصلات.

(2 تعتبر ايضا هي المكان التي تنطلق منها المواصلات الداخلية لمدينة.

(3 بالنسبة لنشاطات تعتبر السوق الاكبر لمحافظة بحري حيث يوجد بها اسواق للملابس و ادوات الهاتف النقال بصورة كبيره .مع النشاطات (الاعمال الهامشية) مثل بيع الرصيد وتحويله وايضا الاورنيش وبيع المياه وغيرها وهي توجد بشكل كبير وملحوظ.

4 ) يوجد بالقرب منها سوق بحري الكبير الذي يعتبر السوق المركزي لمحلية.

5) توجد بالقرب من هذه العقدة مستشفى بحري تعليمي وايضا مسجد بحري الكبير.

❖ لذلك يعتبر هذا البحث مهما لانه يسلط الضوء علي موضوع مهم في تلك العقدة وهو التكديس وتداخل النشاطات الذي وقع نسبة لتطور العقدة مع مرور الايام في تلك المنطقه وذلك نسبة لزيادة عدد السكان وغيرها من العوامل.

### **3-1 أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث للآتي:

أولاً: ترفيع وتحسين نقاط الالتقاء (العقد) في الخرطوم بحري (المحطة الوسطي) ووضع تصور لجعلها ملائمة لحياة الحضرية كونها نقطة التقاء مهمة لمحلية الخرطوم بحري .  
ثانياً: يهدف الي تعزيز الايجابيات في تلك العقدة وذلك بتعزيزها و تحسينها.

### **4-1 مشكلة الدراسة:**

تكمن اهمية البحث في الآتي:

- 1- تعاني عقدة المحطة الوسطي من تدني مستوي البيئة الحضرية .
- 2- تمثل مشكلة التكديس عامل اساسيا في عدم ملائمة البنية الحضرية في العقدة.
- 3- عدم وجود عناصر لتنسيق الحضري في العقدة وافتقارها لأدني المقومات لذلك.
- 4- عدم ملائمة المساحات مع النشاطات الموجودة في العقدة.
- 5- لأعمال الهامشية اثرت فيها بشكل كبير .

## 5-1 فروض البحث:

يفترض البحث أن التكس وتداخل النشاطات والاعمال الهامشية تشكل مشكلة حقيقة في العقدة وأن فصل النشاطات واستخدامات الارضي عن بعضها البعض وفصل الحركة بين المستخدمين مع بقائها بالقرب من بعضها سيؤثر تأثيرا ايجابيا في عقدة.

## 1- 6منهجية البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال:

- دراسة الحالة وفقا مفهوم العقد كما في نظرية كيفن لينش (Kevin Lynch) بالنسبة للعقدة ومحاولة اسقاطها عليها .
- جمع المعلومات من المصادر المختلفة كالمراجع والكتب والأبحاث والدراسات والتقارير والإحصائيات.
- مواقع الانترنت.
- المقابلات الشخصية والزيارات الميدانية والأستبيان .

## 1- 7نطاق لبحث:

- يقع مجال البحث في اتجاه مكاني مرتبط بجمهورية السودان –الخرطوم - الخرطوم بحري (المحطة الوسطي)بالتحديد والحدود الزمانية 2016 .

## 1- 8 هيكل البحث :

يحتوي هذا البحث علي خمسة فصول وهي كالآتي :

- **الفصل الأول :** الإطار العام للدراسة يحتوي على المقدمة ومشكلة البحث والأهمية والأهداف ومنهجية البحث والحدود الزمانية والمكانية والمعوقات التي واجهت الباحثة أثناء الدراسة.
- **الفصل الثاني :** الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.
- **الفصل الثالث :** دراسة الحالة لمنطقة المحطة الوسطي الخرطوم بحري و الاستبيان.
- **الفصل الرابع :** عرض الخلاصات والبدائل ووضع بعض التوصيات والمقترحات ثم خاتمة الباحث